

من الجنون ؟

نشأ محسن أفندي بن عبد المطلب بين عائلة شهيرة بذكاء أفرادها وحدة أذهانهم - وفي الرمت نفسه - بقصر أعمارهم ، فهم لا يتجاوزون تمام العقد الثالث حتى تذوب أجسادهم فجأة تحت تأثير خفى وبغير مرض معروف .

وكان يعيش وحيدا مع أمه العجوز ومعمدا على ايراد صغير يمكنه - في جهده وتقتير - من الاستمرار في دراسته بمدرسة الهندسة ومحسن شاب قارب الخامسة والعشرين طويل القامة ، ضامر البطن له حجة مرتفعة فوقها شعر يضرب إلى الصفرة طويل الأنف دقيقها .